بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مستوطنون يقتحمون الأقصى المُبارك وينفذون جولات استفزازية**
- **بيان من ١٠٣ ضباط متقاعدين في تركيا يثير غضباً رسمياً وشعبياً واسعاً والنيابة العامة تفتح تحقيقاً**
- **روسيا تدق طبول الحرب**

التفاصيل:

مستوطنون يقتحمون الأقصى المُبارك وينفذون جولات استفزازية

اقتحم ٨١ مستوطنا اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المُبارك في القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن الأوقاف الإسلامية، في بيان لها، أن "الاقتحامات جرت بحماية شرطة الاحتلال، حيث سمحت للمستوطنين بالتجول بشكل استفزازي داخل باحات المسجد". وكانت جماعات استيطانية، قد دعت إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المُبارك بمناسبة عيد الفصح اليهودي، الذي بدأ الأحد الماضي ويستمر أسبوعا. ويقتحم المستوطنون باحات المسجد يوميا ما عدا يومي الجمعة، الذي يصادف يوم العطلة الأسبوعية للمسلمين، والسبت، الذي يصادف يوم عطلة أسبوعية لليهود. ومنذ عام ٢٠٠٣ تسمح سلطات الاحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المُبارك، رغم الاحتجاجات المتتالية من دائرة الأوقاف الإسلامية.

ما يحصل في المسجد الأقصى يظهر بشكل واضح أن كيان يهود يتمادى يوماً بعد يوم في غيه وطغيانه ضد الأرض المباركة وأهلها والمسجد الأقصى، والأمر الذي يشجعه على ذلك هو المواقف المخزية للأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين التي تكتفي بالإدانة الصورية لتلك الاعتداءات بينما على أرض الواقع تقوم برفع مستويات التطبيع والتعاون الاقتصادي والعسكري والمدني مع كيان يهود بشكل يمنحه جرأة على أهل فلسطين العزل وعلى المسجد الأقصى كما لم تكن من قبل. إن هذا الاعتداء وفي هذه الأيام المباركة وللمسجد الأقصى المبارك لهو استهانة ما بعدها استهانة بالمسلمين وعيدهم وشعائرهم ومقدساتهم، والرد على ذلك لا يكون إلا باستنفار الأمة الإسلامية لتسقط حكامها العملاء وتحرك الجيوش الرابضة في ثكناتها أو تلك التي ضلت عدوها وساحة حربها، لتوجهها نحو فلسطين لتقتلع كيان يهود من جذوره، أما الاكتفاء بالجعجعات الفارغة كالتي أطلقها النظام الأردني حيث وجه مذكرة احتجاج رسمية إلى كيان يهود عبر القنوات الدبلوماسية وطالبه كقوة قائمة بالاحتلال باحترام حرمة المسجد ومشاعر المصلين والكف عن الاستفزازات والانتهاكات! فهذه تحركات ستجلب المزيد من الظلم على أهل فلسطين وتجعل كيان يهود يمضي في مخططاته الشيطانية ضد أهل فلسطين والمسجد الأقصى دون أن يلتفت للأنظمة العميلة وإدانتها.

بيان من ١٠٣ ضباط متقاعدين في تركيا يثير غضباً رسمياً وشعبياً واسعاً والنيابة العامة تفتح تحقيقاً

أثار بيان أصدره ١٠٣ من الضباط والجنرالات المتقاعدين من الجيش التركي، أغلبيتهم من قوات البحرية، ردود فعل غاضبة على المستوى الشعبي والرسمي في تركيا، بعدما أبدوا اعتراضهم على مشروع قناة إسطنبول المائية، في تحرك اعتُبر بمثابة تدخل من العسكريين في الشؤون السياسية للدولة. وسائل إعلام تركية تحدثت الأحد ٤ نيسان/أبريل/ ٢٠٢١، عن بيان الضباط الرافضين لمشروع القناة المائية بإسطنبول، الذي يدعمه أردوغان، وحذروا في البيان مما اعتبروه "مساساً" باتفاقية مونترو الموقعة في العام ١٩٣٦، والمتعلقة بنظام المضائق البحرية التركية. بيان الضباط دعا أيضاً إلى المحافظة على هيبة القوات التركية، وقال إنه "من الضروري أن يحافظ الجيش التركي بجد على القيم الأساسية للدستور، والتي لا يمكن تغييرها ولا يمكن اقتراح تغييرها، كما ندين ابتعاد القوات البحرية التركية عن هذه القيم وعن المسار المعاصر الذي رسمه (أتاتورك)"، وفقاً لما أوردته وكالة "أنباء تركيا".

الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، ترغب في عدم تطبيق أي قيود عليها في البحر الأسود، ولهذا السبب تحاول في كل فرصة إزالة تلك القيود، إذ تأمل واشنطن وجود قواتها في مياه البحر الأسود بالمدة التي تريدها، كما هو الحال في كافة البحار التي توجد سفنها فيها. ولكن تركيا تؤكد في كل مرة أنه ليست هناك أزمة أمنية في البحر الأسود، وأنها تتولى مسؤولية حفظ الأمن فيه برفقة الدول المطلة عليه، إلا أن أمريكا تصر رغم ذلك على عدم بقاء البحر الأسود خارج سيطرتها. إن هؤلاء هم ضباط متقاعدون من القوات البحرية، ولا يوجد لهم أي ثقل داخل المؤسسة العسكرية حالياً في تركيا ولذلك يرجح أن يكون المقصود هو الصورة التي انتشرت لأحد ضباط البحرية التركية وهو يصلي في زاوية صوفية، مما يدل على انتمائه إلى إحدى الحركات الدينية.

روسيا تدق طبول الحرب

وسط تدهور العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة، صعد الجيش الروسي هجماته ضد القوات الأوكرانية بينما اخترقت ٣ غواصات روسية جليد القطب الشمالي، كانت روسيا قد استدعت سفيرها إلى واشنطن على خلفية وصف بايدن لبوتين "بالقاتل" تعليقاً على ما حدث مع أليكسي نافالني، المعارض الأبرز للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يقضي عقوبة السجن حالياً بعد نجاته من محاولة تسميمه، الصيف الماضي، وشهدت الأيام القليلة الماضية تصعيداً عسكرياً روسياً على الحدود مع أوكرانيا، أصاب المسؤولين في حلف الناتو بالدهشة والتوتر في آن معاً. وعلى الأرض تقوم موسكو بحشد عدد غير عادي لقواتها على الحدود مع أوكرانيا، فيما وصفه البعض بأنه يشكل اختباراً مبكراً لإدارة بايدن في الوقت الذي تتطلع فيه إلى إصلاح العلاقات مع حلفائها في الناتو (حلف شمال الأطلسي)، وتمييز نفسها عن نهج الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب المثير للجدل في العلاقات مع موسكو.

أمريكا تضغط على روسيا عبر أوكرانيا فيظهر أن أمريكا قد خططت للهجوم السياسي والاقتصادي والإعلامي والنفسي على روسيا كما خططت لذلك ضد الصين. إن أمريكا تدفع أوكرانيا بشكل خفي لاستفزاز روسيا، وأن أمريكا تهدف من ذلك إلى توتير الأجواء لاستغلالها لخدمة مصالحها تجاه الكيانات الثلاثة: روسيا وأوروبا وأوكرانيا... إن هذا العالم ما دامت تتحكم فيه تلك الدول الرأسمالية العلمانية فإنه سيبقى مسرحا للمؤامرات الخبيثة والجرائم الوحشية وانتشار الظلم بشتى صنوفه... فمفاهيم "الاستعمار" مستحكمة في تلك الدول لا تفارقها حيث حلت. إن مبدأ الإسلام العظيم هو وحده الذي ينقذ العالم من شرور تلك الدول ومبادئها الوضعية، لأن الإسلام منزل من خالق الإنسان، والخالق هو وحده الذي يعلم ما هو خير لمخلوقاته ﴿**أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**﴾.